



# مبادرة جامعة الملك فيصل للتعليم المطور للانتساب لما فوق الستين عاماً



## تقديم

تدل كلمة المسن على الفرد - ذكرًا كان أم أنثى - ممن تجاوز الستين من العمر، وهي سن التقاعد النظامية في المملكة العربية السعودية ، وتبعد نسبة المتقاعدين حوالي 1.5 % من مجموع مواطني المملكة العربية السعودية.

ويعاني نسبة من كبار السن والمتقاعدين من الوحدة والشعور بالاغتراب حيث يشعرون بحاجز نفسي يفصلهم عن الآخرين أو عن الحياة العامة نتيجة الإدحام عن المشاركة في أنشطة الحياة اليومية لأسباب منها تسارع وتيرة العمل وأنشطة اليومية، وتسارع غزو التقنية لأغلب مسارات الحياة ما جعلهم يشعرون بعجزهم في التعامل مع جيل الشباب وقلة حيلتهم في التأقلم مع هذه الأدوات، كما أن اهتمامات الجيل الحالي اختلفت جذريًّا عن اهتماماتهم خلال مرادل حياتهم ما خلق فجوة بين الجيلين في التفكير وباءع بين نقاط اهتمامات كل طرف عن الآخر، وبالتالي فربما وجد المسنون أن الركون إلى العزلة قد يكون الحل الأمثل لتجنب الصراع مع الأجيال من الأبناء والأحفاد كما أن تفاقم المشكلات الصحية والنفسية مع تقدم العمر زادت من قناعتهم بتجنب الأنشطة الحياتية وبالعزلة الاجتماعية.

ويعد الفراغ أحد أهم عوامل الإحباط واليأس الذي يشعر به المسنون نظرًا لاختلاف الاهتمامات واتساع الفجوة بين الجيلين وتخوفهم من اقتحام مجالات اهتمام الشباب وسفر أغواره. وقد يكون عدم إمامتهم بالمهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر عملاً مهمًا يحول دون ذلك، إضافة إلى قناعة البعض منهم بانتفاء حاجتهم إلى استخدام الإنترنت بعد تقاعدهم من العمل في حياتهم الخاصة.

وعلى الطرف الآخر تظهر فئة أخرى من المتقاعدين تبدي اهتماماً كبيراً بالتقنية كمتنفس لشغل وقت الفراغ لديهم. وحتى أولئك الذين لم يكن لديهم إماماً بالتقنية، جاهدت بالالتحاق بدورات لتعليم الحاسوب والتعامل مع تطبيقاته ما أهلهم لتسخير ذلك في قضاء حاجاتهم من التعاملات اليومية الكترونياً مع الأجهزة الحكومية والبنوك بل وتفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي ما شكل مصدراً خصباً للترفيه وكسر جدار الوحدة ومجلاً للتسلية وقتل وقت الفراغ مما انعكس على داللتهم الصحية والنفسية ايجاباً.

وقد وجدت جامعة الملك فيصل أن العناية بالمسنين يأتي أبرز أولويات رسالتها السامية ومن خلال تفاعلها مع مؤسسات المجتمع المحلي والجمعيات الخيرية، فقد أتاحت فرص التعليم للمسنين بنظام الانتظام أو الانتساب وفقاً لما تضي به أنظمة الجامعة، حيث التحق أحد المتقاعدين بكلية الآداب انتظاماً خلال العام الدراسي 1435-1436 هـ، وأتاحت الجامعة الفرصة لهذه الفئة بالالتحاق ببرامج الانتساب المطور في تخصصاته المختلفة منذ انطلاق البرنامج.

## نبذة تاريخية حول العمادة

كان نظام الدراسة بالانتساب التقليدي متاحاً للطلابات في الأقسام الأدبية وبالذات في تخصصات الدراسات الإسلامية واللغة العربية والتاريخ في كليات التربية في الأحساء، ودفر الباطن، والنعيرية، والخفجي للبنات منذ أن كانت تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات، حيث كانت تتم الدراسة من خلال اعتماد الطلبة المنتسبة على مصادر التعليم التقليدي للتواصل بين الحين والأخر مع أساتذة المقرر.

ونظراً إلى الصعوبات الكبيرة التي واجهت تطبيق هذا النمط من التعليم من حيث تدني التحصيل العلمي، وضعف التواصل بين الأستاذ والطالب، وغياب الرقابة والمتابعة، جاءت فكرة استخدام التقنية في نقل المعلومة إلى الطالب المنتسب بعد أن استشعرت الجامعة أهمية ذلك من خلال ما أتيح لها من فرص الاطلاع على تجارب بعض الجامعات العالمية في تطوير هذه التقنية لنقل المعلومة للطلاب.

وباكتمال منظومتها التقنية وكوادرها البشرية المؤهلة بدأت الجامعة أولى خطواتها في إتاحة برنامج التعليم المطور للانتساب (التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد) في برامجهما حيث تم قبول الدفعة الأولى من طلبة هذا النوع من التعليم عام 1430 هـ.

## نشأة العمادة

وبعد النجاحات التي حققتها انطلاقة البرنامج أدركت الجامعة أن إنشاء عمادة تعنى بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أصبح ضرورة ملحة في إحداث نقلة نوعية في التعليم الجامعي والارتقاء به من نظام تрадيسي إلى نظام تعليمي متتطور الأساليب ويوظف التقنية وفقاً لمعايير عالمية في بيئة تحاكي ما يقدم في التعليم النظامي.

وعليه تم إنشاء عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الملك فيصل عام 1430 هـ . حيث تقوم بتوفير مصادر التعلم الإلكتروني وأنظمة، وبرامج التدريب الازمة لها والإشراف على توفير الدعم الفني والتكنولوجي وإدارتها.

كما تتولى إعداد وإدخال أنظمة التعلم التفاعلية المترادفة التي توفر التفاعل المباشر بين الطالبة ومدرسيهم، والبرمجيات الازمة لإعداد وتطوير المواد التعليمية وتسجيلها واتاحتها بما يمكن للمتعلم تصفحها وإعادة عرضها من خلال الشبكة العنكبوتية في أي زمان وأي مكان.



## وصف المبادرة

وانطلاقاً من ذلك أتاحت جامعة الملك فيصل لكتاب السن ممن تجاوز الستين عاماً الالتحاق ببرنامج الانتساب المطور لاستكمال تعليمهم الجامعي. وانظمة هذا النوع من الدراسة لا تشترط سنًا محدداً للقبول ولا يلزم الطالب المنتسب الحضور للمحاضرات ولكن يلزمها الحضور لأداء الامتحانات النهائية في مركز الاختبارات المحددة مما شكل خياراً مناسباً لهذه الفئة العمرية من المواطنين. ويستطيع المنتسب الحصول على المادة التعليمية بصور تقنية مختلفة في أي مكان كان، حيث يمكنه تحميل المحاضرات وحل الواجبات وحضور المحاضرات المباشرة وحلقات النقاش من خلال الدخول على أنظمة التعليم الإلكتروني المتاحة للطلاب عبر الشبكة العنكبوتية.

وتولي الجامعة اهتماماً خاصاً بهذه الفئة من خلال تقديم منح دراسية لمن تعوقهم ظروفهم المادية عن استكمال دراستهم. كما توفر عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد خدمة الإرشاد الأكاديمي والدعم الفني التقني، وكل ما يتعلق بمدور التعليم من خدمات للمنتسبين الأصياء أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.



## آلية تنفيذ المبادرة

توفر عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة خدمات تعليمية متقدمة تقدم من خلال نظام تعليمي متميز يعتمد على التفاعل الافتراضي المباشر بين الطالب والأستاذ، وتتوفر البرمجيات الخاصة بإعداد المواد التعليمية الإلكترونية، وأنظمة المتقدمة. ويتم تسجيل المحاضرات في إستوديوهات حديثة واتاحتها للطلاب على موقع العمادة طيلة الفصل الدراسي . وتقام العملية التعليمية إلكترونياً بشكل كامل من خلال القنوات المختلفة دون الحاجة للحضور للجامعة من خلال الدخول على منظومة التعلم الإلكتروني وأنظمة التعليم عن بعد الإلكترونية المتوفرة على موقع الجامعة.

ولتيسير على المنتسبين تم تشغيل أنظمة التعلم الإلكترونية على كافة أنواع الحاسوبات والهواتف المحمولة. كما أتاحت التطبيقات السهلة الذالية من التعقيد والتي لاتحتاج إلى دراية متعمقة أو خبرة كبيرة لاستخدامها. كما أتاحت الجامعة بوابة خاصة للتدريب الإلكتروني الذاتي لكل المنتسبين، يساعد المبتدئين على طريقة تشغيل الأنظمة التعليمية والتعامل معها بالإضافة إلى وجود خدمة الدعم الفني على مدار الساعة(7/24).



## البرامج التعليمية التي تتضمنها المبادرة

يلتحق المنسنون للحصول على درجة البكالوريوس في أحد التخصصات التالية:  
أولاً: كلية الآداب، في التخصصات التالية:

- لغة عربية، دراسات إسلامية، لغة إنجليزية، دراسات اجتماعية (جغرافيا - تاريخ - علم اجتماع).
- ثانياً: كلية إدارة الأعمال، تخصص إدارة الأعمال.
- ثالثاً: كلية التربية، تخصص التربية الخاصة.



## مبررات إطلاق المبادرة

- 1- ترسیخ مفهوم الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام.
- 2- استشعار الجامعة لمسؤوليتها الاجتماعية نحو هذه الفئة من المواطنين .
- 3- تحسين وسائل التفاعل مع النظام الاجتماعي في المملكة العربية السعودية .



- 4- إشاعة ثقافة استخدام التقنية بما يتماشى مع برامج التحول الوطني ويحقق رؤية المملكة.
- 5- إتاحة فرص إكمال التعليم الجامعي لأفراد المجتمع من كبار السن ومن فاتهم قطار التعليم الجامعي.
- 6- نجاح برنامج التعليم المطور للانتساب في الجامعة في إتاحة التعليم الجامعي لفئات عمرية مختلفة في جميع أنحاء المملكة ودول الخليج.
- 7- مناسبة أسلوب الانتساب المطور التعليمي لتلبية رغبات هذه الفئة العمرية لاستكمال تعليمهم الجامعي.
- 8- الإقبال الكبير على الالتحاق ببرنامج التعليم المطور للانتساب بجامعة الملك فيصل.

## مخرجات المبادرة



حظيت هذه المبادرة بإقبال متميز من المسنين (فوق 60 عاماً) منذ انطلاقتها حيث تم تسجيل 29 طالباً و 47 طالبة في برنامج التعليم المطور للانتساب بجامعة الملك فيصل، وقد تبيّنت اهتماماتهم وميولهم في التخصصات المتاحة، فقد سجل 41 منهم في كلية الآداب و 31 في كلية إدارة الأعمال بينما سجل 4 في كلية التربية بينما بلغ عدد الخريجين من المنتسبين 19 منتسباً.

## الخدمات التي تقدمها العمادة

تقدم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك فيصل العديد من الخدمات التي تيسّر على الطالب المنتسبين إجراءات القبول والتسجيل والدراسة عن بعد، دون الانتقال من أماكنهم، عن طريق الخدمات الإلكترونية المتاحة على موقع الجامعة وببوابة التعليم عن بعد.

- تحديث البيانات الخاصة بهم لإثبات العمر.
- تقديم طلبات الإعفاءات عن الرسوم الدراسية.
- التحدث مع المسؤولين لحل مشكلات الدراسة.
- تخصيص موظف لتوفير الإرشاد والتوعية حول أداء الاختبارات.
- تخصيص مراكز اختبارات قريبة من سكنهم وأماكن تواجدهم.



## التقنيات الحديثة المستخدمة بالمبادرة

تستخدم جامعة الملك فيصل مزيجاً من التقنيات الحديثة التي تعد الأولى من نوعها في عالم تقنية المعلومات وتقنيات التعليم بالمملكة وتشمل:

### أ- نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Blackboard) : Learning Management System

يسمح هذا النظام لأستاذ المقرر بناء مقررات إلكترونية متكاملة، ويوفر طريقة سهلة لإدارة هذه المقررات التعليمية الإلكترونية من خلال أدوات كثيرة، ويسمح بالتفاعل مع المتعلمين من خلال المنتديات وغرف المناقشة والدوار والبريد الإلكتروني. ويتيح أدوات لمتابعة أداء المتعلمين ورصد نشاطهم في عناصر المقرر المختلفة واستخراج التقارير حول هذه النشاطات. ويتوفر الكثير من الأدوات التي تخدم التفاعل غير المتزامن مع عناصر العملية التعليمية المختلفة.

### ب- نظام تسجيل المحاضرات : Class Capturing/Recording System

يوفر هذا النظام التفاعل غير المتزامن مع محتوى المقرر، حيث يسمح هذا النظام لأستاذ المقرر تسجيل المحاضرات بكافة فعالياتها واللاحظات بكافة أنواعها بشكل إلكتروني وجدولتها وتصنيفها وربطها مع نظام إدارة المواد التعليمية. بحيث يتيح للمتعلمين الرجوع إلى هذه المحاضرات وحضورها في أي وقت ومن أي مكان، وتحميل هذه المحاضرات وتخزينها على أجهزة الحاسوب الخاصة بهم وعلى أجهزة الجوال وأجهزة iPad وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الحديثة، كما يتيح هذا النظام إمكانية مناقشة المحاضرات بين المتعلمين الذين يشاهدون هذه المحاضرات المسجلة وتدوين الملاحظات ومحاكي بذلك المحاضرات الصحفية التقليدية.

**ج- نظام الغرف الصفيّة الافتراضية Virtual Classroom System Blackboard Collaborate :**

يوفّر هذا النّظام التّفاعل المباشر والمترافق مع عناصر العملة التعليميّة، حيث يتيح لّاستاذ المقرر الالتقاء مع طلابه بشكّل مباشر عبر شبكة الإنترنّت لعرض المحتوى التعليمي بكافة أشكاله بالصوت والصورة وتلقي أسئلة الطّلبة والإجابة عليها. كما يسمح هذا النّظام بإجراء كافة التّفاعلات والنشاطات الصّفّية التقليديّة إلكترونياً.

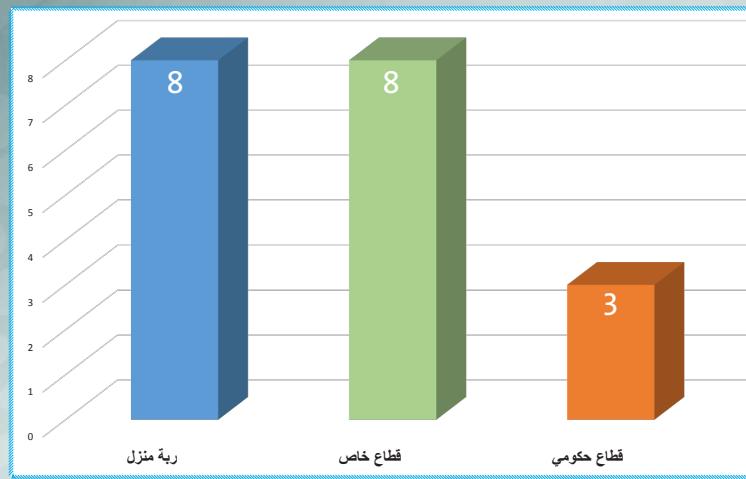
**د- أنظمة التعليم عبر الجوال والأجهزة المتنقلة Mobile Learning System :**

وتعود جامعة الملك فيصل الأولى على مستوى المملكة التي تقدّم خدمات التعليم عن بعد لطلبتها من خلال الجوال والأجهزة المتنقلة وبكافّة نشاطاتها وخدماته دون الاقتصر على خدمة دون أخرى، إذ توفر العمادة أنظمة التّعلم الإلكتروني المتخصصة لتقديم التعليم عن بعد من خلال الجوال.

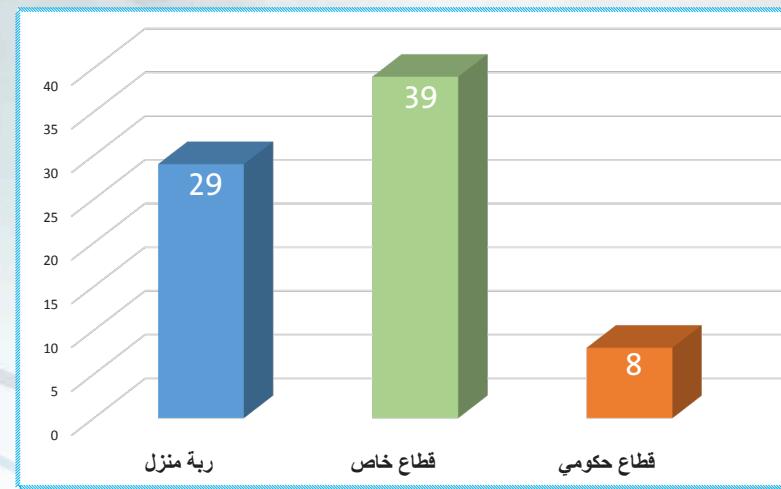


## إحصائيات الطلبة المنتسبين فما فوق ٦٠ عاماً

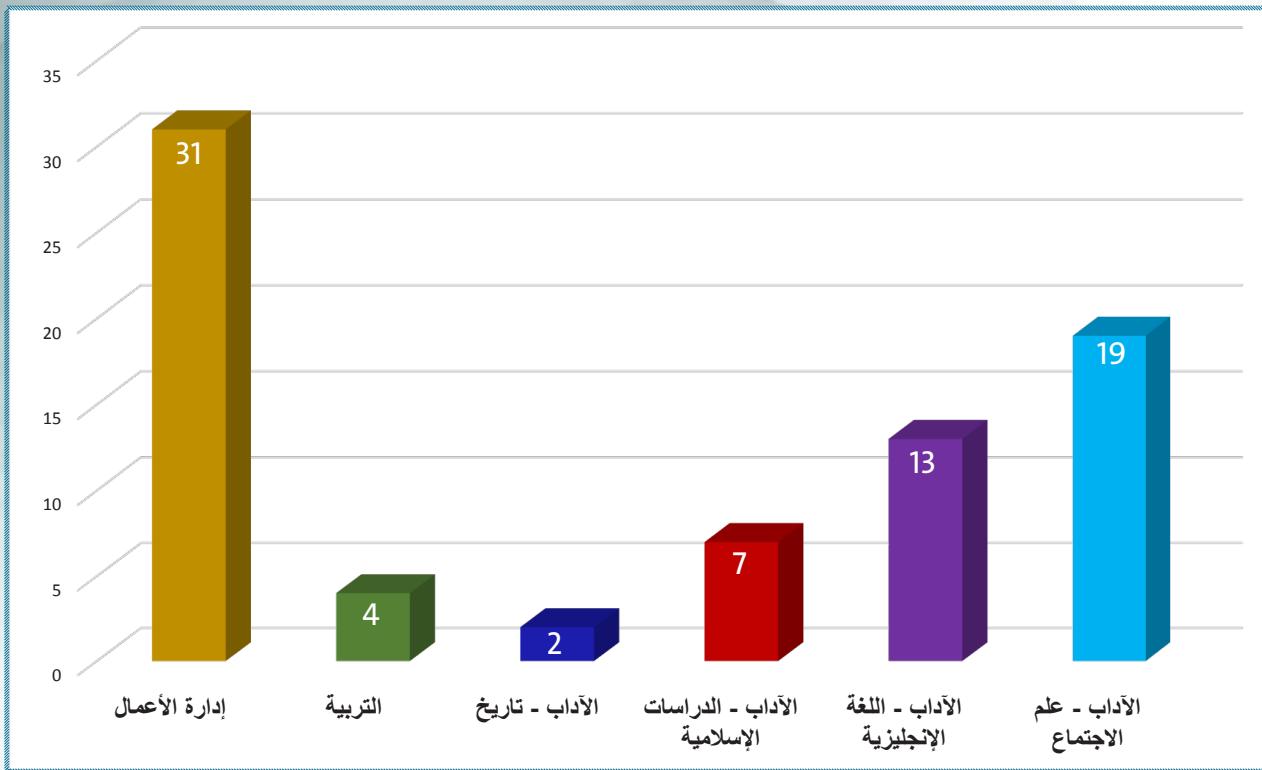
توزيع الخريجين فما فوق (60) عاماً  
وفقاً لجهة العمل.



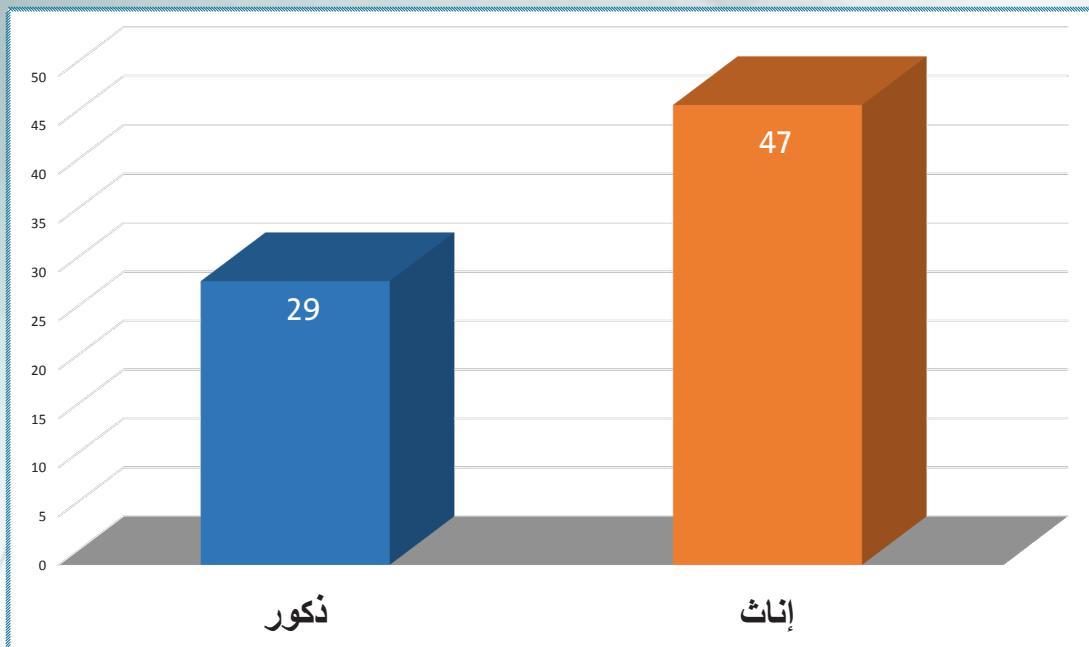
توزيع المنتسبين فما فوق (60) عاماً  
وفقاً لجهة العمل.



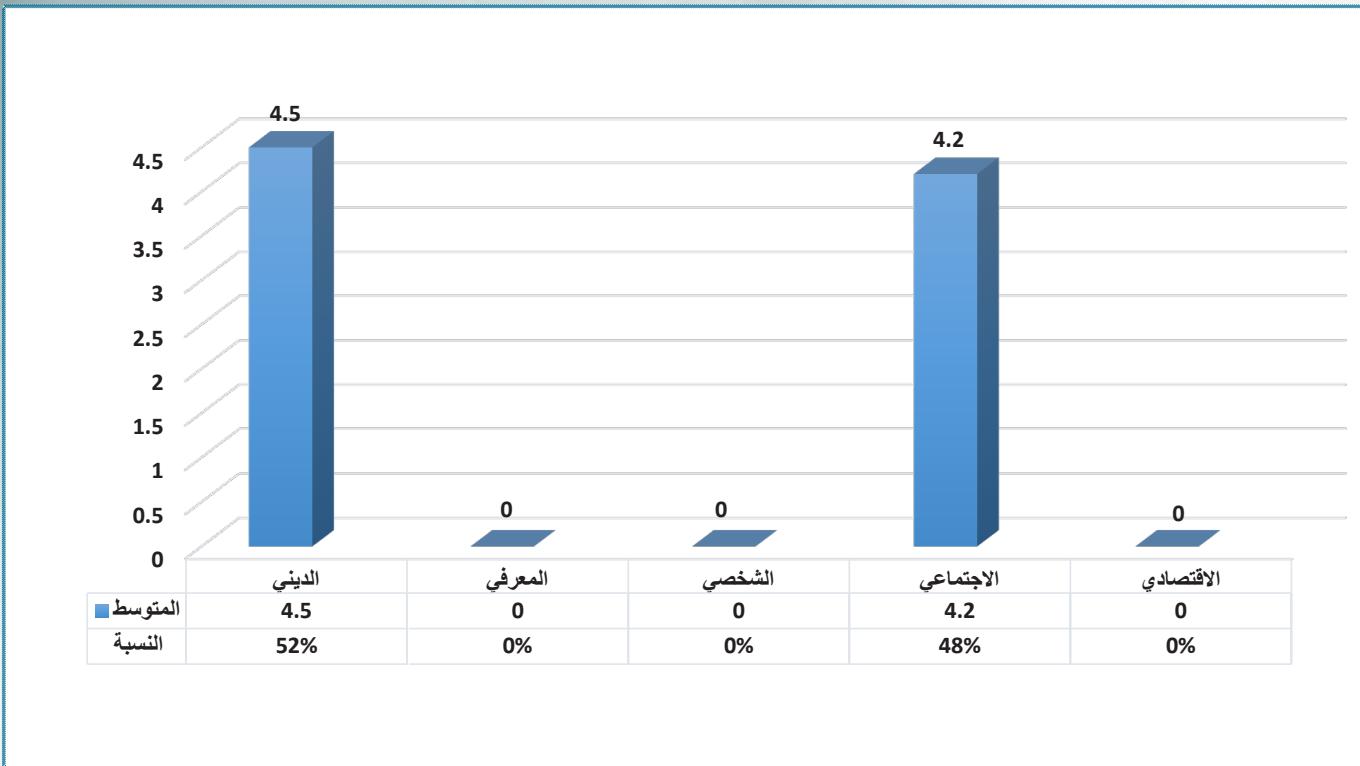
## توزيع المنتسبين فما فوق 60 عاماً على الكليات:



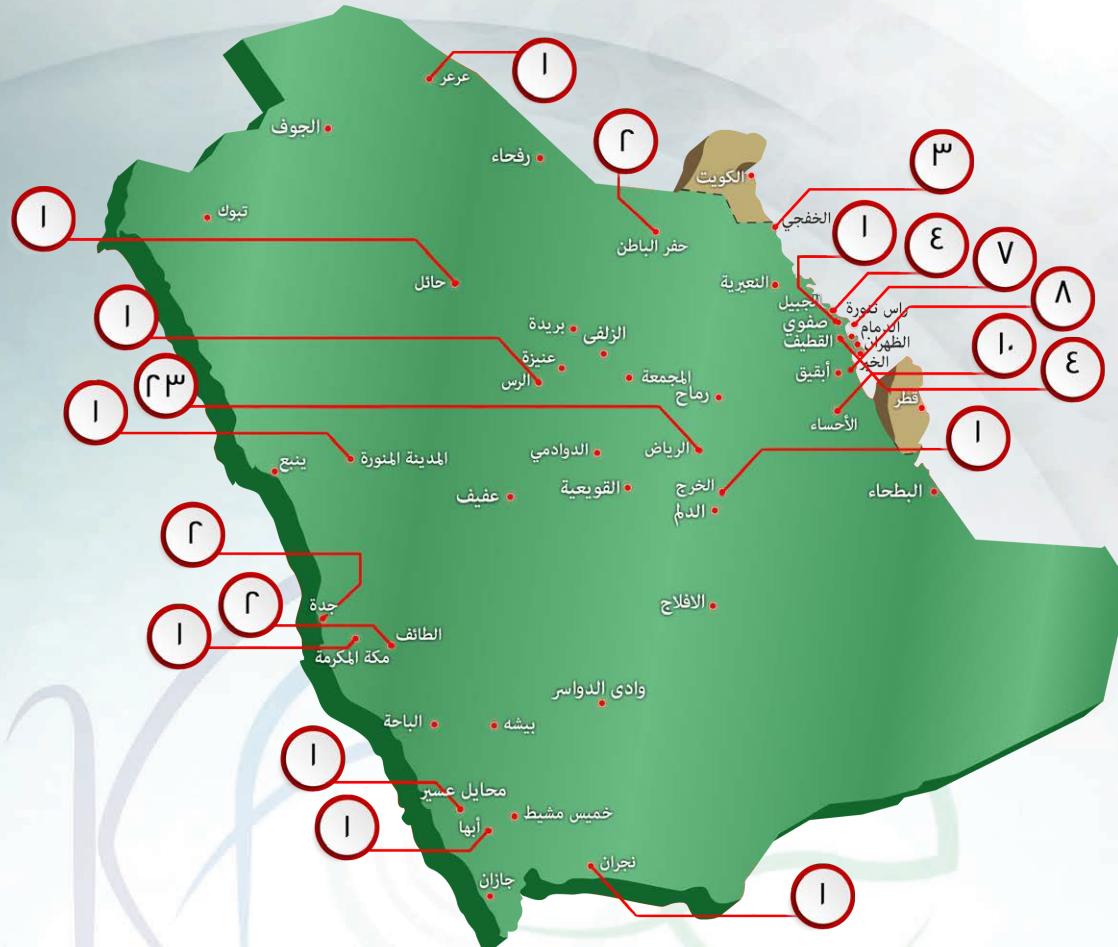
بلغ عدد المسجلين في برنامج الانتساب المطور بجامعة الملك فيصل فما فوق 60 عاماً  
76) فرداً، بلغ عدد الذكور (29)، وإناث (47).



## دوافع التعلم الذاتي لدى المتعلمين بالانتساب المطور فما فوق (60) عاماً



# التوزيع الجغرافي للطلبة المنتسبين فما فوق ٦٠ عاماً



حفل خريجي برنامج الانتساب المطور للعام 1438-1437 هـ  
وبه لفيف من الخريجين فوق الستين عاماً



# مبادرات وخطط عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

٢٠١٦ - ٢٠٣٠

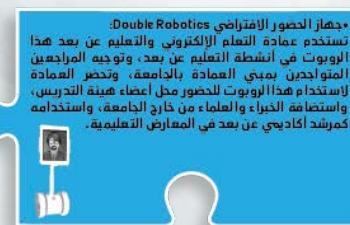
تبني عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مبادرات وخطط واعدة تواكب التطور والتغيرات السريعة التي نعيشها دالياً وتنماishi مع رؤية المملكة 2030، وتحقق نقلة نوعية في التعليم الجامعي وخدمة المجتمع، خلال السنوات الأربع القادمة...



**المعامل الافتراضي Virtual Labs**:  
تبني عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد على تقنية تدريب المفهوى والكمبيوتر في المقرارات الدراسية التي توفر بالجامعة، حيث أنها تزود الطلاب بخبرات اجتماعية، وتسمح لهم بالدخول الفعلي للتجارب، وتجميع البيانات، واعداد التقارير، وترى من استخدامهم عن طريق التدرب والمحاوله للوصول إلى الدقائق العلمية.



**تقنية الواقع المعزز Augmented Reality**:  
تخصيص مستوى ثالث لإنشاء المقرارات الافتراضية، والذي يتضمن مستوى أعلى من التفاعلية، باستخدام المواقف الفعلية والآجهزة الذكية. وقادت بتطوير تطبيق الإلكتروني لشغيل العمل مع كتب الماردل وقدمت موعداً للعمل مع الأدلة من التعليم.



**جهاز الحصول الافتراضي Double Robotics**:  
تستخدم عمادة التعليم عن بعد هذا الروبوت في أنشطة التعليم عن بعد، وتوجه المراجعين المتواجدون بمحيط العمادة بالجامعة، وتحضر العمادة لاستخدام هذا الروبوت للحضور مثل أعضاء هيئة التدريس، وأساتذة الدراسات والعلماء من خارج الجامعة، واستخدامه كمشرد أكاديمي عن بعد في المعارض التعليمية.



**تقنية الواقع الافتراضي Virtual Reality**:  
تعمل حالياً عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد على توظيف تقنية الواقع الافتراضي في Virtual Reality وتقديم المواقف التعليمية من خلال أحد التجهيزات باستخدام النظارات ثلاثية الأبعاد مثل Google Card Board والتي يمكن من خلالها مشاهدة الأفلام والدخول في بيئتها في كافة الأتجاهات.



**نظام الاختبارات العالمي QuestionMark**:  
تسفر العمادة لنفعها استخدام نظام الاختبارات العالمي Question Mark في مراكز الاختبارات التابعة لها والبالغة (٤٧) مركزاً منتشرة في كافة أرجاء المملكة وبعشر دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يمكن لهذا النظام من توزيع الاختبارات وإدارتها بشكل موطن وموافق وينتتج كذلك رصداً لنتائج شكل فوري.



**مبادرة التعليم المتطور للاتساب لما فوق السن**:  
قدمت العمادة مبادرة برنامج الاتساب المطور لكبار السن (٦-٨ سن ما فوق) لمن هم قطاع التعليم الأعالي يهدف منهم فرصة الدراسة الجامعية الحصول على درجة ووفرت لهم لا يستطيع منهم مادياً المنحة الدراسية والإعفاءات المالية لكيلا تتمل عائلاً أمام هذه المفادة لاستكمال دراستها الجامعية.



**بوابة التدريب الإلكتروني:**  
دشنت عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بوابة التدريب الإلكتروني على موقع الجامعة على الإنترنوت، والتي تقدم من ذاتها العديد من الدورات التدريبية لطلاب الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، التدرب على استخدام الأنظمة الافتراضية، وبعض دورات اللغات، وقوى العمادة توسيع في هذا الإتجاه تقديم العديد من الدورات المفتوحة التي تخدم المجتمع المحلي.



**تقنية التصوير التحسسي (الهologرامي)**:  
تتططلع عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لاستخدام تقنية التصوير التحسسي (الهologرامي) ليصل المستوى الرابع من مستويات المقررات الافتراضية التي تسرى العمادة لإنتاجها، واستخدام اسموس والكتابات ثلاثية الأبعاد 3D، كما تخطط العمادة لاستخدام هذه التقنية لتقدم نوع جديد من الكتب العلمي تقدم من ذاته وسائل ترقية جديدة ومستحدثة.

مع تحيات

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

Deanship of E-learning and Distance Education

